امين وجهكم جال في الاكوان
قالت حليمة وجعلن النسوة المراضع
يدخلن على امنة وهي تسال عن اسمائهن
فاذا لم تسمع الاسم والقبيلة تصرفهن بكلام
جميل وتقول ان ابني يتيم ولكن لا يرغبن
في اليتيم ويرغبن في الولد الذي له اب لانه
يكرم مرضعة ولده ولما خرج عبد المطلب
في طلب المراضع اخذ يطلب مرضعة لمحمد
صلى الله عليه وسلم فكان اذا تكلم معهن
فيقولون له هو ولدك فيقول لا ولكنه اعز
علي من ولدي وابوه مات وهو في بطن
امه فكانوا اذا سمعوا يتيما اعرضوا
عن طلبه قال فدخلت حليمة مكة
وسالت

وسالت عن سيد الحرم فقالوا هو عبد
المطلب فاقبلت اليه وسلمت عليه ووقفت
بين يديه وقالت له يا سيد الاشراف
ومن عرف بالجود والانصاف اعلم انني
امراة سعدية وقد جار علينا الزمان
بصروفه ومرت بنا سنون اذابت
الشحم واللحم واهلكت الشاة والبعير
ولم يبق لنا معين ولا نصير وزاد علينا في
هذا العام الجدب حتى شاركنا الانعام
في مراعيها وقد قصدتك يا معدن الكرم
وسيد الحرم في مولود ارضعه لعلي ان
اسعد به فقال عبد المطلب يا امة
الله ما اسمك وما نسبك فقالت حليمة

Copyright © King Saud University